المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-08-2006
الصفحـات : 21
العـــدد : 14605
المسلسل : 122

ابناء الجالية اللبنانية في المملكة لـ «عكاظ»:

نتائج اجتماعات وزراء الخارجية تجسد الدعم العربي للبنان بعيدا عن المزايدات

لبنانيات في المملكة يتبرعن للوطن

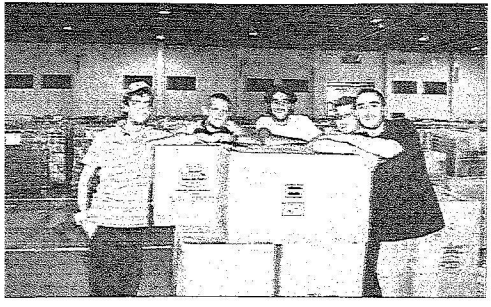

لبنانيون بجانب المساعدات التي تم جمعها في المملكة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-08-2006 العـــدد : 14605
الصفحـات : 21 المسلسل : 122

وديان عدنان قطان (جدة)

اشاد ابناء الجالية اللبنانية في المملكة بنتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي انعقدت بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة امس الاول واجمعوا على ان الدول العربية لن تتخلى ابدا عن دعم ومساندة الشعب اللبناني في جميع الظروف وخصوصا في الفترة الحالية التي تعتبر من اصعب الفترات في تاريخ الشعب اللبناني.

وثمن ابناء الجالية موقف المملكة وجهودها في الدعم المباشر للشعب اللبناني وكذلك قيادتها للجهد العربي الجماعي من اجل الوقوف الى جانب لبنان سياسيا واقتصاديا وماديا ومعنويا.

واشاروا الى ان عملية اعادة اعمار لبنان التي تبناها الوزراء العرب امس الاول انطلقت قبل ذلك الموعد من المملكة فهي صاحبة المبادرة الحقيقية لاعمار لبنان حيث تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ نصف مليار دولار لاعادة الاعمار مع وديعة بقيمة مليار دولار لدى البنك المركزي اللبناني لدعم الاقتصاد الذي تأثر كثيرا بالحرب الاسرائيلية.

كما ان الملك عبدالله اعلن ان هذا التبرع هو نواة لانشاء صندوق لاعادة الاعمار. وهذا ما تحقق بالفعل فالفضل يعود للمملكة فكرة وتمويلا وتبنيا ومتابعة.

وقال عدد من افراد الجالية اللبنانية في المملكة لـ «عكاظ» خلال استطلاع رأيهم حول نتائج الاجتماع الوزاري العربي الطارئ الذي استضافته الجامعة العربية لدعم لبنان واعادة اعماره ان التاريخ الذي يؤكد ويحفظ عروبة لبنان يؤكد ايضا ان العرب هم الداعم الحقيقي للبناني وليس ادل على ذلك من اهمية اتفاق الطائف الذي رعته واحتضنته المملكة وادى الى انهاء الحرب الاهلية الدامية التي بدأت عام ١٩٧٥ وحتى نهاية عقد الثمانينات كما ان لبنان لا يعرف خلال تاريخه الطويل غير المساندة العربية الصادقة التي لا يتبعها منّ ولا اذى ولا مزايدات كما ان الدعم العربي يصل الى جميع ابناء الشعب اللبناني دون تفرقة او انتقائية وبالاضافة الى ذلك هو دعم للنماء والخير والبناء وليس لتغذية الصراعات او الحروب. كما عبر هؤلاء عن مواكبة الدعم العربي بدعم شخصي للبنان واكدوا انهم بدأوا في تقديم التبرعات النقدية والعينية من اجل مساعدة بلدهم واعادة تعميره واوضحوا انهم شكلوا مجموعة من المتطوعين لجمع التبرات وارسالها الى لبنان.

وفي هذا الصدد يقول لؤي اسعد انا مقيم في المملكة منذ عدة سنوات واشاهد وألمس مدى حب الشعب السعودي وقيادته للشعب اللبناني.

فعلى مستوى العمل والاقامة لم نشعر ابدا اننا خارج بلدنا لبنان وهذه المشاعر تجلت بكل وضوح خلال الازمة الاخيرة والاعتداء الاسرائيلي الغاشم على لبنان وشعبه وبنيته الاساسية حيث بادر خادم الحرمين الشريفين الى تقديم الدعم المباشر للشعب اللبناني وحكومته كما سارع الشعب السعودي من خلال الحملة الشعبية الى تقديم مساعدات ضخمة جدا بلغت قيمتها ملايين الريالات وهذا يعكس التآخي العربي وسماحة الدين الاسلامي وشعور المواطن السعودي باحتياجات شقيقه العربي في وقت الازمات والمحن.

واستطرد اسعد: ان موقف الدول العربية مجتمعة من خلال اجتماع القاهرة يؤكد حرص هذه الدول على سلامة واستقرار لبنان بصدق بعيدا عن المزايدات الرخيصة المستهلكة والمستهجنة. ومن جانبها قالت نيرة عاشور التي تعمل ضمن فريق عمل متطوعات لبنانيات في جدة لجمع التبرعات العينية ان المتابع للشأن اللبناني يجد ان الدول العربية بصفة عامة والمملكة بصفة خاصة هي التي تدعم لبنان ولاسيما في اوقات الشدة..

واستطردت عندما نشبت الحرب الطائفية المذمومة وقف العالم يتفرج على التناحر في لبنان بل ذهب البعض الى مساعدة جهة على حساب اخرى. ولكن أطل الوجه السعودي واحتضن الجميع وانهى هذه المأساة عبر اتفاق الطائف الشهير وهاهم العرب والمملكة الآن اختاروا مناصرة الشرعية والوقوف الى جانب لبنان في معركته العادلة واستطاعوا التأثير على المجتمع الدولي ونجحوا في استصدار القرار ١٧٠١ الذي ادى الى وقف اطلاق النار.. وها هم العرب ايضا يخوضون الى جانب لبنان معركة البناء واعادة التعمير ولا يبغون من وراء ذلك الا مصلحة لبنان وشعبه فهم لا يطمعون في تحقيق مكاسب سياسية او فئوية بقدر ما يهدفون الى الحفاظ على لبنان الواحد المستقل القوي بجميع افراد شعبه وسوف يحفظ التاريخ ذلك للدول العربية المحبة للخير والسلام والاستقرار. وعلى الصعيد نفسه قالت الشابة اللبنانية سرى سلام التي عادت من بيروت الى جدة بعد اندلاع الحرب وهجوم اسرائيل على المدن والقرى اللبنانية: عندما رجعت الى وطني الثاني المملكة العربية السعودية وجدت الامان والدفء والراحة النفسية وبالفعل عوضتنا المملكة كثيرا واشعرتنا ان لبنان في قلب وضمير العالم العربي.

واشاد بقرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب وخصوصا فيما يتعلق باعادة اعمار لبنان وقالت هذا ماتتوقعه ونأمله من اخواننا العرب.